اذا اجتمعت مع الياء او الواو في كلمة واحدة نحو صنوان
والدنيا وبنيان خوف التباسه بالمضاعفة تنبيه
التحقيق كما في الحلبي على مقدمة التجويد لابن الجزري
ان الادغام مع عدم الغنة محض كامل التشديد ومعها
غير محض ناقص التشديد من اجل الصوت صوت
الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة الاطباق الموجود
مع الادغام في احطت وبسطت اه ومقتضاه انه
متى وجدت الغنة كان الادغام غير محض ناقص
التشديد سوا قلنا انها للمدغم او للمدغم فيه ومقتضى
كلام الجعبري ان محض كامل التشديد مع الغنة حيث
كانت للمدغم فيه لا للمدغم كما نبه عليه شيخنا رحمه
الله تعالى وما ذكر من ان الادغام اذا صاحبته الغنة
يكون ادغاما ناقصا هو الصحيح في النشر وغيره خلافا
لمن جعله اخفا وجعل اطلاق الادغام عليه مجازا
كالسخاوي ويؤيد الاول وجود التشديد فيه
اذ التشديد ممتنع مع الاخفا الثالث القلب وهو
في البا الموحدة فقط نحو انبئهم ان بورك عليم بذات
الصدور فاتفقوا على قلب النون الساكنة والتنوين
ميما خالصة واخفائها بغنة عند البا من غير ادغام
وحينئذ فلا فرق في اللفظ بين ان بورك وام به الرابع
الاخفا عند باقي الحروف وجملتها خمسة عشر وهي
القاف ينقلب من قرار بيتا بع قبلتهم والكاف انكالا
من كان كتاب كريم والجيم الجيتنا وان جنحوا لكل
جعلنا

جعلنا والشين ينشا فمن شهد غفور شكور والضاد
منضود من ضعف وكلا ضربنا والطاء ينطقون من طين
صعيدا طيبا والدال عنده من دابة عملا دون والتاء
كنتم ومن تاب جنات تجري والصاد ينصركم ولمن صبر
عمل عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا
سالما والزاي ينزل من زوال نفسا زكية والظا انظر
من ظهير ظلا ظليلا والذال لينذر من ذهب وكيلا
ذرية والثا الانثى فمن ثقلت ازواجا ثلاثة والفاء
ينفقون من فضله خالدا فيها فاتفقوا على اخفائهما
عند الخمسة عشر اخفا تبقى معه صفة الغنة فهو
حال بين الاظهار والادغام كما تقدم والفرق بين
المخفي والمدغم ان المدغم مشدد والمخفي مخفف ولذا
يقال ادغم في كذا واخفا عند كذا والله اعلم تتمة
يجب على القاري ان يحترز من المد عند اخفا النون في
نحو كنتم وعند الاتيان بالغنة في النون والميم في نحو
ان الذين واما فداء وكثيرا ما يتساهل في ذلك
من يبالغ في اظهار الغنة فيتولد منها واو ويا فيصير
اللفظ كونتم اين ايما وهو خطا قبيح وتحريف وليحترز
ايضا من الصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند
اخفا النون فهو خطا ايضا وطريق الخلاص منه تجافي
اللسان قليلا عن ذلك وفي النشر اذا قري باظهار
الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والرا
عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)